

أثر إعاقة التلميذ على الاحتراق النفسي لدى معلمه

أ. / مزياني فتيحة

أستاذة محاضرة ٢

جامعة الجزائر 2.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستويات الاحتراق النفسي لدى عينتين من المعلمين: معلمي التلاميذ العاديين، ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة كما تهدف إلى معرفة ما إذا كان هناك فروق في درجات الاحتراق النفسي بينهما. لإجراء هذه الدراسة تم تطبيق استبيان الاحتراق النفسي لجونس Johns وبييرلي Bearley على عينة من معلمي التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة (33 معلما) وعينة أخرى من معلمي التلاميذ العاديين (45 معلما) عبر مجموعة من المدارس الابتدائية بولاية الجزائر. وقد توصلت النتائج إلى أن مستويات الاحتراق النفسي لدى كل من معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة منخفضة إلا أن النتائج توضح أن معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة يبدون احتراقا نفسيا أكثر بقليل من زملائهم بالمدارس العادية.

Summary :

This study aimed to examine the levels of burnout among ordinary students teachers and special needs teachers, and also aimed to identify the differences of the degrees of burnout between ordinary students teachers and special needs teachers.

The participants consisted of 45 teachers of ordinary students and 33 teachers of special needs and through the application of burnout questionnaires set up by Jones, J. E. & Bearley, W.L.

The results revealed low degrees of burnout in the two samples. but it showed greater degrees of burnout for special needs teachers.

يعتبر المعلم الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها لإنجاح العملية التربوية وفي هذا الصدد يشير عزيز حنا (1985) (عن الأزرق، 2000، ص2) إلى أن نجاح عملية التعليم ترجع بالدرجة الأولى إلى دور المعلم بما يماثل 60 % في حين تمثل العناصر الأخرى من أركان عملية التعليم كالمناهج المدرسية والإدارة 40%.

و نظرا لأهمية ودور المعلم في بلوغ وتحقيق أهداف العملية التربوية؛ فإنه لا بد من الاهتمام بإعداده وتأهيله من أجل أداء مهامه وواجباته بفعالية. خاصة وأن هذه الفئة من المهنيين معرضون لما يسمى بالاحتراق النفسي كما توصلت إلى ذلك العديد من الدراسات (كرومبيز Crombez وآخرون، 1985) مثلهم مثل المهنيين الآخرين في مهن تقديم المساعدة.

إن الاحتراق النفسي يصيب الأفراد الذين يعملون في مهن تقديم المساعدة كالتمريض (ليبيقوتLeibigot ولافونLafont، 1985) و(فاجين Fagin وآخرون، 1996) و(ليترLeiter وهارفيHarvy، 1999)، والخدمات الاجتماعية (شين Shinn، 1984) وضباط الشرطة (مزياني، 200)

ومهنة التدريس تندرج ضمن هذا النوع من المهن التي تتشابه في عدة خصائص من أهمها:

- أن الفرد العامل في هذه المهن يأخذ على عاتقه فردا آخر من خلال علاقة بين شخصية تتطلب اندماج شخصي وكلي لهذا الفرد وعلى أساسها يتوقف نشاطه وفعاليته (بيزي- لونجوفين، تحت الطبع؛ بيزي- لونجوفينو رولوند، 1999).
- تتطوي على علاقة مساعدة تتضمن اتصال مباشر على الأقل جزئيا مع العميل (بيس Besse وآخرون، 1992)
- ترغم الفرد العامل على الحفاظ على صورة مثالية دائمة عن نفسه (ليبيقوتLeibigot ولافونLafont، 1985).
- الأداة الرئيسية للعمل هي شخصه (والوWallot، 1987).
- بالإضافة إلى خصائص أخرى (عن حمدي ياسين وآخرون، 1999) تتمثل في:
- الكفاءة التأهيلية لدى العاملين في هذه المهن.

- يتميز العمل المهني بالإثارة والتعاون.
 - عامل استقلاليتهم يتعلق بقراراتهم ونوعية الخدمات التي يقدمونها
 - يتميز العاملون في هذه المهن بالالتزام والإخلاص والروح الإنسانية.
- بالإضافة إلى كون مهنة التدريس من المهن التي يتعرض مشغلوها للاحتراق النفسي هذا مع فئة المتعلمين العاديين فإن تعامل هؤلاء مع فئة المتعلمين غير العاديين ممن لديهم إعاقات معينة قد يخلق لديهم ضغوطات إضافية أخرى.
- من هنا نهدف في هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى كل من معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة. كما نهدف إلى معرفة ما إذا هناك فروق في درجات الاحتراق النفسي بين معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة. وبالتالي سنحاول الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- ما هي مستويات الاحتراق النفسي في أبعاده الأربعة وفي درجته الكلية لدى معلمي التلاميذ العاديين؟
- 2- ما هي مستويات الاحتراق النفسي في أبعاده الأربعة وفي درجته الكلية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- 3- هل يوجد فرق في درجات الاحتراق النفسي في بعد مفهوم الذات السلبي بين معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- 4- هل يوجد فرق في درجات الاحتراق النفسي في بعد العداء بين معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- 5- هل يوجد فرق في درجات الاحتراق النفسي في بعد عدم الربط بين معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- 6- هل يوجد فرق في درجات الاحتراق النفسي في بعد العجز بين معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- 7- هل يوجد فرق في الدرجات الكلية للاحتراق النفسي بين معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة؟

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

- 1- مستويات الاحتراق النفسي في أبعاده الأربعة وفي درجته الكلية لدى معلمي التلاميذ العاديين متوسطة.
- 2- مستويات الاحتراق النفسي في أبعاده الأربعة وفي درجته الكلية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة عالية.
- 3- يوجد فرق في درجات الاحتراق النفسي في بعد مفهوم الذات السلبي بين معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 4- يوجد فرق في درجات الاحتراق النفسي في بعد العداء بين معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 5- يوجد فرق في درجات الاحتراق النفسي في بعد عدم الربط بين معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 6- يوجد فرق في درجات الاحتراق النفسي في بعد العجز بين معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 7- يوجد فرق في الدرجات الكلية للاحتراق النفسي بين معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.

مفهوم الاحتراق النفسي:

لقد شاع مصطلح الاحتراق النفسي في سنوات السبعينيات والثمانينيات من طرف ماسلاش (1976) (1982) التي تعتبر من الرواد الباحثين فيه، حيث ساهمت بالعديد من البحوث في تفسير هذه الظاهرة وفهمها في مختلف المهن. وقد أشارت هي وزميلتها جاكسون (1984) (ماسلاش وباكسون، 1984) إلى أن الاحتراق النفسي يعبر عن "لغة عامة" فهو اللفظ الذي يستعمله أغلب الأفراد لوصف هذا التآزر وكيفية مقاومته. ثم أصبح هذا المفهوم فيما بعد يتحول، ويتسع ويذوب أكثر فأكثر في العامة كما ذكرت (بيزي Pezet، تحت الطبع)

وعلى الرغم من أن "فرويدنبرجر" هو الذي اكتشف هذا المصطلح إلا أن ماسلاش هي التي درستته بعمق وتخصصت فيه حيث قدمت أول تعريف له مع أول أداة لقياسه. ثم ظهر فيما بعد باحثون آخرون واصلوا ويواصلون دراسته. سنعرض فيما يلي أهم التعاريف التي جاءت حول هذا المفهوم وهذا بدءا بتعريف ماسلاش نظرا لأسبقيته وكثرة تداوله من قبل الباحثين.

تعرف (ماسلاش وجاكسون، 1984، ص134) الاحتراق النفسي على أنه: "تآذر لإنهاك انفعالي، وتبلد المشاعر وانخفاض الإنجاز الشخصي الذي قد يحدث لدى الأفراد الذين يعملون مع الناس في بعض المهن."

إن الاحتراق النفسي حسب هذا التعريف عبارة عن تآذر قد يصيب الأفراد الذين يعملون في مهن تقديم المساعدة ويتضمن هذا التآذر ثلاثة أبعاد هي:

- الإنهاك الانفعالي (استنزاف الموارد الانفعالية) Emotional exhaustion
- تبلد المشاعر (المواقف والأحاسيس تجاه العميل) Depersonalization
- انخفاض الإنجاز الشخصي Lack of personale accomplishment.

يعرف ديلي Dely (1979) الاحتراق النفسي من جهته على أنه: "استجابة الفرد للضغوط المتراكمة التي لديها تأثير سلبي عليه وتتوغل هذه الاستجابة من حيث تكرار هذه الضغوطات ودرجة تعرض الفرد لها" (عن نصريوسف ومقابله، 1996). إن الاحتراق النفسي حسب هذا التعريف ينتج عن الضغط المستديم الذي لديه تأثير سلبي على الفرد إلا أن باحثين آخرين منهم بينس Pines وأروزون Arosen وكارفي Karfy (1981) أضافوا إلى هذا الضغط المستديم الاندماج الشديد والمستديم للفرد في علاقته مع من يقدم لهم الخدمة فيعتبرون بذلك الاحتراق النفسي على أنه (عن راكويو Raquepaw وميلر Miller، 1989): "نتيجة للتوترات المستديمة والمتكررة المرتبطة باندماج شديد مع الناس لمدة زمنية أطول مما ينبغي".

وينظر عدد من الباحثين للاحتراق النفسي ومن بينهم قولد Gold (1984)، ماسشر Macher (1983)، كيرياكو kyriaco (1987)، داواني Dawani (1987)، نوراتيل Nauratil (1989)، فاروجيا Farrugia (1987)، فابر Faber (1984)،

بيك Beck (1983) على أنه: "استنفاد تدريجي للرضا الوظيفي وللحماس لتحقيق الهدف ويزيد الشعور بالقلق نتيجة للظروف المادية والنفسية والاجتماعية التي تواجه الشخص المهني". وبصورة عامة فهو عبارة عن: "شعور عام لدى الفرد بعدم أهمية النتائج - شعور الفرد بأنه لا يلقى من التقدير المادي والمعنوي بما يتناسب مع الجهد المبذول" (عن مقابله والرشدان، 1997). فهم يربطون الاحتراق النفسي بعدم الرضا والاتجاهات السلبية تجاه العمل وبالتالي بنقص الإنجاز الشخصي.

أما بيركلي Berkley وزملاؤه (عن سكارفون، 1985) فيرون أن الاحتراق النفسي هو "حالة من الاغتراب تجاه المفحوص، والزملاء، والعمل والمستخدم".

ومن جهتها تفترض ماسلاش (1982) (عن أكرلي Ackerley وآخرون، 1988) أن هناك خطوطا مشتركة لهذه التعاريف، مع اتفاق عام أن الاحتراق النفسي تجربة نفسية داخلية سلبية تتضمن الشعور، والاتجاهات، والدوافع والتوقعات. ويتفق أغلب الباحثين على أن الاحتراق النفسي يشتمل على الإرهاق النفسي و/أو الفيزيولوجي، والتغير السلبي في استجابة الفرد للآخرين والاستجابة السلبية تجاه ذاته وتجاه إنجازاته الشخصي.

يتبين من خلال التعاريف السابق ذكرها أن الباحثين اختلفوا في تحديد مفهوم الاحتراق النفسي، فمنهم من عرفه من حيث المضمون أو المجال الذي ظهر فيه ومنهم من عرفه من حيث أعراضه، وهذا مهما كانت المهنة التي يمتثلها الفرد ومنهم من عرفه من حيث قابلية الفرد، ومنهم أيضا من عرفه من حيث وصف المصطلح ذاته كحالة تناذر أو سيرورة.

وما تجدر الإشارة إليه هو أن هذه التعاريف غير مبنية على نموذج نظري على الرغم من اختلافها في أغلبها.

منهجية الدراسة:

1- منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب

2- أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد في جمع البيانات على استبيان الاحتراق النفسي الذي تمّ بناؤه من

طرف جونز John. E. Jones وبييرلي Bearley

يتكون هذا الاستبيان من أربعة مقاييس جزئية، تتمّ الإجابة عليها على سلم

تدرجي من 10 إلى 1، كما يلي:

راض بشدة كبيرة	10	راض بشدة	9
راض	8	أميل للرضا	7
راض قليلا	6	غير راض قليلا	5
أميل لعدم الرضا	4	غير راض	3
غير راض بشدة	2	غير راض بشدة كبيرة	1

حاصل جمع بنود كل بعد هي درجة المقياس الجزئي وهذه المقاييس هي

كالتالي:

◆ مفهوم الذات السلبي: ويتكون من البنود التالية: 1، 5، 9، 13، 17، 21،

25، 29، 33، 37

◆ العدائية: ويتكون من: 2، 6، 10، 14، 18، 22، 26، 30، 34، 38

◆ عدم الترابط: يتكون من البنود التالية: 3، 7، 11، 15، 19، 23، 27، 31،

35، 39

◆ العجز: يتكون من البنود التالية: 4، 8، 12، 16، 20، 24، 28، 32، 36، 40

لقد توصل كل من جونز Jones وبييرلي Bearley إلى أن هذا الاستبيان ثابت

اعتمادا على نتائج معامل ألفا كرونباخ وأنه صادق اعتمادا على صدق المحك.

2- 2- 1- دراسة الخصائص السيكومترية على عينة جزائرية:

تم ترجمة استبيان الاحتراق النفسي إلى اللغة العربية ثم أجريت دراسة لخصائصه السيكومترية على عينة جزائرية متكونة من ستين (60) ضابطاً في الشرطة أثبتت نتائجها أن هذا الاستبيان صادق وثابت (مزياني، 2009).

أما في هذه الدراسة فقد أجريت دراسة الخصائص السيكومترية لهذا الاستبيان بعد أن تم تعديل سلم الإجابة. حيث تم تقليص عدد احتمالات الإجابة من عشرة (10) احتمالات إلى ستة (6) احتمالات كما يلي:

راض بشدة	6	راض	5	راض قليلا	4
غير راض قليلا	3	غير راض	2	غير راض بشدة	1

2- 2- 3- دراسة الخصائص السيكومترية بعد تعديل سلم الإجابة:

بعد تعديل السلم التدريجي للإجابة على بنود استبيان الاحتراق النفسي أجريت دراسة لخصائص السيكومترية على عينة من المعلمين في السلك الابتدائي متكونة من ستين (60) معلم ومعلمة (9 ذكور بنسبة 15.5 % و 49 أنثى بنسبة 84.5 %) متوسط سنهم 40.1250 بانحراف معياري قدره 7.6611 وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

أ- الثبات:

لقياس معامل ثبات استبيان الاحتراق النفسي تم حساب معاملات ألفا كرونباخ والجدول رقم (1) يمثل النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (1): معاملات ثبات استبيان الاحتراق النفسي

معامل ألفا	
0.7316	مفهوم الذات السلبي
0.6841	العداء
0.6552	عدم الربط
0.7135	العجز
0.8974	الدرجة الكلية للاحتراق النفسي

يتضح من خلال الجدول أن معاملات الثبات كلها مقبولة.

(ب)- الصدق:

• طريقة التماسك الداخلي للاستبيان:

تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس الجزئي الذي ينتمي إليه وارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس وأيضا مدى ارتباط المقاييس الجزئية فيما بينها وبينها وبين المقياس ككل.

- ارتباط البند ببعده والاستبيان ككل:

سننظر فيما يلي إلى مدى ارتباط كل بند ببعده وبالدرجة الكلية للاستبيان الاحتراق النفسي.

جدول رقم (2): معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعده وبالدرجة

الكلية لاستبيان الاحتراق النفسي

رقم البند	البعد	الدالة الإحصائية	الدرجة الكلية للاحتراق النفسي	الدالة الإحصائية
1	0.2790	0.0310	0.295	0.0220
5	0.4290	0.0010	0.3220	0.0120
9	0.6600	0.0000	0.6830	0.0000
13	0.6850	0.0000	0.5670	0.0000
17	0.6280	0.0000	0.4090	0.0000
21	0.5770	0.0000	0.3100	0.0160
25	0.3750	0.0030	0.4460	0.0000
29	0.4750	0.0000	0.3590	0.0050
33	0.6870	0.0000	0.4540	0.0000
37	0.6600	0.0000	0.6550	0.0000
2	0.4222	0.0010	0.3550	0.0050
6	0.7470	0.0000	0.7830	0.0000
10	0.2920	0.0240	0.3060	0.0170
14	0.3930	0.0020	0.3500	0.0060
18	0.7370	0.0000	0.7550	0.0000
22	0.5560	0.0000	0.4070	0.0010
26	0.5840	0.0000	0.6050	0.0000

0.0220	0.295	0.0100	0.3310	30	
0.0000	0.6040	0.0000	0.6030	34	
0.0000	0.5660	0.0090	0.3370	38	
0.0060	0.3510	0.0000	0.446	3	عدم الربط
0.0010	0.4080	0.0220	0.295	7	
0.0000	0.5900	0.0000	0.625	11	
0.0220	0.295	0.0210	0.295	15	
0.0000	0.5170	0.0000	0.732	19	
0.0000	0.6150	0.0000	0.701	23	
0.0000	0.5910	0.0000	0.652	27	
0.0000	0.4400	0.0000	0.539	31	
0.0000	0.500	0.0010	0.412	35	
0.0000	0.4590	0.0010	0.421	39	
0.0000	0.4790	0.0000	0.5460	4	
0.0000	0.5720	0.0000	0.6900	8	العجز
0.0000	0.5850	0.0000	0.6230	12	
0.0000	0.5610	0.0000	0.6300	16	
0.0220	0.295	0.0050	0.3580	20	
0.0040	0.3680	0.0000	0.4700	24	
0.0000	0.4600	0.0000	0.5190	28	
0.0000	0.7000	0.0000	0.5800	32	
0.0000	0.5530	0.0000	0.5860	36	
0.0170	0.3000	0.0030	0.3740	40	

يتضح من خلال الجدول السابق (2) أن كل معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة 0.01 سواء بالنسبة لارتباط البند مع الدرجة الكلية للمقياس الجزئي الذي ينتمي إليه أو مع الدرجة الكلية للاحتراق النفسي.

- ارتباط البعد بالاستبيان ككل:

جدول رقم (3): معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاحتراق النفسي

الأبعاد	الدرجة الكلية للاحتراق النفسي	الدلالة الإحصائية
مفهوم الذات السلبي	0.7850	0.0000
العداء	0.9120	0.0000
عدم الربط	0.8810	0.0000
العجز	0.8790	0.0000

3- عينة الدراسة ومكان تواجدها:

لإجراء هذه الدراسة تم اختيار عينتین من المعلمين (من الجنسين) بطريقة مقصودة؛ عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وعينة أخرى من معلمي التلاميذ العاديين بنوعين من المدارس الابتدائية على مستوى الجزائر العاصمة وقد تم اختيارها هي أيضا بطريقة قصدية ويتوزع المعلمون بهذه المدارس حسب ما جاء في الجدول (4) التالي:

جدول (4): توزيع عينة الدراسة حسب المدارس التي تنتمي إليها

نوع المدرسة	اسم المدرسة	عدد المعلمين	المجموع
مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة	المكفوفين بالعاشر	12	33
	صفار الصم والبكم ببارقي	8	
	صفار الصم والبكم يوسف	13	
	مكودي بروبية		
مدارس التلاميذ العاديين	مواز أمحمد بالشرافة	14	45
	أمخلاف لونيسب الشرافة	13	
	1 نوفمبر 1954 بسطاوالي	9	
	حسيبة بن بوعلي بسطاوالي	9	

4- النتائج:

4- 1- الاحتراق النفسي لدى معلمي التلاميذ العاديين:

سنعرض فيما يلي نتائج التكرارات والنسب المئوية لمستويات الاحتراق النفسي في درجته الكلية وفي أبعاده الأربعة لدى معلمي التلاميذ العاديين.

جدول (5): التكرارات والنسب المئوية لمستويات الاحتراق النفسي في درجته الكلية وفي أبعاده لدى معلمي التلاميذ العاديين

الدرجة الكلية للاحتراق النفسي	العجز		عدم الربط		العداء		مفهوم الذات السلبي		أبعاد الاحتراق
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	مستويات الاحتراق
	38	84.44	32	71.11	30	66.67	35	86.67	منخفض
	6	13.33	11	24.44	14	31.11	9	20	متوسط
	1	2.22	2	4.44	1	2.22	1	0	مرتفع
	45	100	45	100	45	100	45	100	المجموع

يتبين من خلال الجدول (5) أن مستويات الاحتراق النفسي في درجته الكلية وفي أبعاده الأربعة منخفضة إلا أن هناك نسب متفاوتة تعاني من مستوى متوسط من الاحتراق النفسي سواء في درجته الكلية أو في أبعاده الأربعة والبعد الذي شمل أكبر نسبة هو بعد عدم الربط بنسبة 31.11 % يليه بعد العجز ب 24.44 % ثم بعد العداء ب 20 % وأخيرا بعد مفهوم الذات السلبي الذي أحرز نفس النسبة التي أحرز عليها الاحتراق النفسي في درجته الكلية والمقدرة ب 13.33 %.

أما النسب المرتفعة للاحتراق النفسي وفي أبعاده الأربعة لا تكاد تذكر.

سنعرض فيما يلي نتائج التكرارات والنسب المئوية لمستويات الاحتراق النفسي في درجته الكلية وفي أبعاده الأربعة وفي درجته الكلية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.

الكلية وفي أبعاده الأربعة لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة

الاحترق النفسي ككل		العجز		عدم الربط		العداء		مفهوم الذات السلبى		أبعاد الاحترق مستويات الاحترق
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
78.79	26	69.7	23	63.64	21	75.76	25	72.73	24	منخفض
18.18	6	24.24	8	30.30	10	21.21	7	21.21	7	متوسط
3.03	1	6.06	2	6.06	2	3.03	1	6.06	2	مرتفع
100	33	100	33	100	33	100	33	100	33	المجموع

1- أن المستوى المنخفض من الاحتراق النفسي هو الأغلب وينسب متقاربة حيث بلغت أكبر نسبة في الدرجة الكلية للاحتراق النفسي 78.79 % أما في أبعاده فقد جاءت أقل بقليل ففي بعد العداء بلغت النسبة 75.76 % وفي بعد مفهوم الذات السلبي 72.73 % وفي بعد العجز 69.7 % وفي بعد عدم الربط 63.64 %.

2- أن المستوى المتوسط من الاحتراق النفسي نسبه متقاربة نوعا حيث بلغت أكبر نسبة 30.30 % في بعد عدم الربط وبلغت 24.24 في بعد العجز وبلغت 21.21 في البعدين مفهوم الذات السلبي والعداء أما بالنسبة للدرجة الكلية للاحتراق النفسي فقد بلغت النسبة فيه 18.18.

3- أن المستوى المرتفع من الاحتراق النفسي في درجته الكلية وأبعاده الأربعة جاءت بنفس النسب حيث قدرت ب 6.06 % بالنسبة لمفهوم الذات السلبي وعدم الربط والعجز و قدرت ب 3.03 % في العداء وفي الدرجة الكلية للاحتراق النفسي.

3-4- الفرق في درجات الاحتراق النفسي بين معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ومعلمي التلاميذ العاديين:

4- 3- 1- مفهوم الذات السلبي:

جدول (7): اختبار « t » للعينات المزدوجة (الإحصاءات الوصفية لكل عينة)

فيما يخص مفهوم الذات السلبي

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	
1.4647	8.4143	25.3636	33	معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة
0.8781	5.8907	21.6	45	معلمي التلاميذ العاديين

جدول (8): اختبار « t » للعينات المزدوجة (في حالتي افتراض تساوي وعدم

تساوي التباينات) فيما يخص مفهوم الذات السلبي

اختبار « t » test						اختبار Levene		
95 % مجال ثقة		الفرق بين المتوسطين	الدلالة الإحصائية (ذو حدين)	درجة الحرية	ت « t »	لتجانس العينتين		
أعلى	أدنى					الدلالة الإحصائية	ف « F »	
6.9881	0.5392	1.6190	3.7636	0.023	76	2.325		تساوي تباين العينتين
7.1875	0.3398	1.7078	3.7636	0.032	54.057	2.204	0.063	عدم تساوي تباين العينتين

يظهر من خلال الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لمفهوم الذات السلبي لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بلغ 25.3636 بانحراف معياري 8.4143 في حين بلغ المتوسط الحسابي لمفهوم الذات السلبي لمعلمي التلاميذ العاديين 21.6 بانحراف معياري 5.8907. حيث يتبين أن مفهوم الذات السلبي لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة أكبر من مفهوم الذات السلبي لمعلمي التلاميذ العاديين بحوالي أربع (04) درجات. كما دلت النتائج في الجدول (8) أن هناك فرقاً دالاً في مفهوم الذات السلبي بين معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ومعلمي التلاميذ العاديين. حيث بلغت قيمة $t_{2.325}$ وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من 0.05¹⁸ وعليه تحققت الفرضية التي مفادها يوجد فرق في درجات الاحتراق النفسي في بعد مفهوم الذات السلبي بين معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- 3- 2- العداء:

جدول (9): اختبار «t» للعينات المزدوجة (الإحصاءات الوصفية لكل عينة فيما

يخص العداء

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	
1.3246	7.6091	25.0909	33	معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة
1.0433	6.9987	24.2	45	معلمي التلاميذ العاديين

جدول (10): اختبار « t » للعينات المزدوجة (في حالتها افتراض تساوي وعدم تساوي التباينات) فيما يخص العداء

اختبار « t » test							Levene اختبار		
95% مجال ثقة		الفرق في الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطين	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	« t » ت	لتجانس العينتين		
أعلى	أدنى						الدلالة الإحصائية	ف « F »	
4.2057	2.4239	1.6643	0.8909	0.594	76	0.535	0.552	0.356	تساوي تباين العينتين
4.2577	2.4759	1.6861	0.8909	0.599	65.646	0.528			عدم تساوي تباين العينتين

يتجلى من خلال الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لبعد العداء لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بلغ 25.0909 بانحراف معياري 7.6091 في حين بلغ المتوسط الحسابي لنفس البعد لدى معلمي التلاميذ العاديين 24.2 بانحراف معياري 6.9987 . حيث يتبين أن الاحتراق النفسي في هذا البعد كان أكثر لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من معلمي التلاميذ العاديين بحوالي درجة واحدة. إلا أن نتائج الجدول (10) تدل على أن هذا الفرق غير دال حيث بلغت قيمة t 0.535 وهي غير دالة إحصائياً. وعليه لم تتحقق الفرضية التي مفادها يوجد فرق في درجات الاحتراق النفسي في بعد العداء بين معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- 3- 3- عدم الربط:

جدول (11): اختبار « t » للعينات المزدوجة (الإحصاءات الوصفية لكل عينة) فيما يخص عدم الربط

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	
1.3611	7.8187	27.5152	33	معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة
1.0051	6.7425	27.6444	45	معلمي التلاميذ العاديين

جدول (12): اختبار « t » للعينات المزدوجة (في حالتي افتراض تساوي وعدم تساوي التباينات) فيما يخص عدم الربط

اختبار « t » test							اختبار Levene		
95 % مجال ثقة		الفرق في الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطين	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	ت « t »	لتجانس العينتين		
أعلى	أدنى						الدلالة الإحصائية	ف « F »	
3.1642	- 3.4228	1.6536	- 0.1293	0.938	76	- 0.078	0.355	0.865	تساوي تباين العينتين
3.2520	- 3.5106	1.6920	- 0.1293	0.939	62.830	- 0.076			عدم تساوي تباين العينتين

يبرز الجدول (11) أن المتوسط الحسابي لبعدها عدم الربط لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة قدر بـ 27.5152 بانحراف معياري 7.8187 في حين بلغ المتوسط الحسابي لنفس البعد لدى معلمي التلاميذ العاديين 27.6444 بانحراف معياري 6.7425. وهذا يدل على أن الاحتراق النفسي في هذا البعد تقريبا متساوي بين معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ومعلمي التلاميذ العاديين. ونتائج الجدول (12) تدل على ذلك حيث بلغت قيمة t 0.355 وهي غير دالة إحصائيا وبالتالي فإن الفرق غير دال. وعليه لم تتحقق الفرضية التي مفادها يوجد فرق في درجات الاحتراق النفسي في بعد عدم الربط بين معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- 3- 4- العجز:

جدول (13): اختبار « t » للعينات المزدوجة (الإحصاءات الوصفية لكل عينة) فيما يخص العجز

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	
1.5451	8.8758	24.6970	33	معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة
1.0198	6.8411	25.8	45	معلمي التلاميذ العاديين

جدول (14): اختبار « t » للعينات المزدوجة (في حالتها افتراض تساوي وعدم تساوي التباينات) فيما يخص العجز

اختبار « t » test						اختبار Levene لتجانس العينتين		
95% مجال ثقة		الفرق في الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطين	الدالة الإحصائية	درجة الحرية	ت « t »	ف « F »	
أعلى	أدنى						الدالة الإحصائية	
2.4405	- 4.6466	1.7792	1.103 -	0.537	76	- 0.620	0.092	تساوي تباين العينتين
2.6028	- 4.8089	1.8513	1.103 -	0.554	57.955	- 0.596		عدم تساوي تباين العينتين

يبين الجدول (13) أن المتوسط الحسابي لبعد العجز لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بلغ 24.6970 بانحراف معياري 8.8758 في حين بلغ المتوسط الحسابي لنفس البعد لدى معلمي التلاميذ العاديين 25.8 بانحراف معياري 6.8411. حيث يتبين أن الاحتراق النفسي في هذا البعد كان هذه المرة أكثر لدى معلمي التلاميذ العاديين من معلمي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ب 1.103. إلا أن نتائج الجدول (14) تدل على أن هذا الفرق غير دال حيث بلغت قيمة $t = -0.620$ وهي غير دالة إحصائية. وعليه لم تتحقق الفرضية التي

مفادها يوجد فرق في درجات الاحتراق النفسي في بعد العجز بين معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- 3- 5- الاحتراق النفسي ككل:

جدول (15): اختبار « t » للعينات المزدوجة (الإحصاءات الوصفية لكل عينة) فيما يخص الدرجة الكلية للاحتراق النفسي

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	
5.0035	28.7431	102.6667	33	معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة
3.4992	23.4735	99.2444	45	معلمي التلاميذ العاديين

جدول (16): اختبار « t » للعينات المزدوجة (في حالتها افتراض تساوي وعدم تساوي التباينات) فيما يخص الدرجة الكلية للاحتراق النفسي

اختبار « t » test							اختبار Levene		
95% مجال ثقة		الفرق في الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطين	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	ت « t »	لتجانس العينتين		
أعلى	أدنى						الدلالة الإحصائية	ف « F »	
15.2097	8.3652 -	5.9184	3.4222	0.565	76	0.578	0.459	0.555	تساوي تباين العينتين
15.6337	8.7892 -	6.1057	3.4222	0.577	60.442	0.56			عدم تساوي تباين العينتين

يتضح من خلال الجدول (15) أن المتوسط الحسابي للدرجات الكلية للاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بلغ 102.6667 بانحراف معياري 28.7431 في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية للاحتراق النفسي لدى معلمي التلاميذ العاديين 99.2444 بانحراف معياري 23.4735. حيث يتبين أن الاحتراق النفسي كان أكثر لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من

معلمي التلاميذ العاديين بحوالي ثلاث درجات ونصف. إلا أن نتائج الجدول (16) تدل على أن هذا الفرق غير دال حيث بلغت قيمة $t = 0.578$ وهي غير دالة إحصائياً. وعليه لم تتحقق الفرضية التي مفادها يوجد فرق في الدرجات الكلية للاحتراق النفسي بين معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.

5- مناقشة النتائج:

يتبين إذن من خلال هذه الدراسة أن مستويات الاحتراق النفسي لدى كل من معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة منخفضة كما بينت النتائج أن معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة يبدون احتراقاً نفسياً أكثر بقليل من زملائهم بالمدارس العادية.

ففيما يخص نتائج الدراسة الحالية حول مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التلاميذ العاديين جاءت مخالفة لنتائج الدراسات السابقة. ومن بين هذه الدراسات دراسة (دواني والكيلاني وعليان، 1989) التي هدفت إلى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي المدارس الحكومية في الأردن وقد اختير لهذا الغرض عينة من المعلمين بلغ عددهم 309 معلم ومعلمة طبق عليهم مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي وقد دلت نتائج الدراسة على أن المعلم الأردني يعاني من احتراق نفسي بدرجة متوسطة.

كما جاءت نتائج الدراسة الحالية مخالفة لنتائج دراسة (الوابلي، 1995) حول مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التعليم العام بمكة المكرمة والتي أجراها على عينة مكونة من 475 معلم ومعلمة طبق عليهم مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي أسفرت نتائجها على أن معلمي التعليم العام يعانون فعلاً من الاحتراق النفسي بدرجة متوسطة في بعدي الإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر وبدرجة عالية في بعد نقص الشعور بالإنجاز.

هذا من جهة من جهة أخرى فإن الدراسات السابقة حول مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة توصلت في غالبيتها إلى أن معلمي التربية الخاصة يعانون من الاحتراق النفسي بدرجات متوسطة وعالية. هذا ما

يخالف نتائج الدراسة الحالية التي توصلت إلى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة منخفض. ومن هذه الدراسات نجد دراسة (السرطاوي، 1997) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الرياض تكونت العينة من 180 معلما طبق عليهم مقياس مسلاش للاحتراق النفسي أظهرت النتائج تعرض معلمي التربية الخاصة للاحتراق النفسي بدرجة متوسطة على بعدي الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز وبدرجة منخفضة على اختبار تبلد المشاعر.

وأیضا دراسة (ساري Sari، 2004) التي ضمت 295 معلما ومشرف في التربية الخاصة في عينة من المدارس بتركيا طبق عليهم مقياس مسلاش للاحتراق النفسي وقد أشارت النتائج إلى وجود مستويات متوسطة من الاحتراق النفسي في بعدي تبلد المشاعر ونقص الشعور بالإنجاز.

كذلك دراسة (الجمالي وحسن، 2003) التي هدفت إلى الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم التدريبية أثناء الخدمة بسلطنة عمان والتي تكونت عينتها من 133 معلم ومعلمة أسفرت نتائجها على أن معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة متوسطة. نفس النتيجة توصلت إليها دراسة (عدنان الفرح، 2001) التي أجراها على 122 عامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة 96 منهم معلم ذوي الاحتياجات الخاصة طبق عليهم مقياس مسلاش للاحتراق النفسي.

ودراسة (الزيودي، 2007) حول مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات اشتملت عينة الدراسة على 110 معلم ومعلمة اختيروا بطريقة عشوائية من مدارس جنوب الأردن طبق عليهم مقياس مسلاش للاحتراق النفسي أسفرت نتائجها أن معلمي التربية الخاصة يعانون من مستويات مختلفة من الضغوط النفسية والاحتراق النفسي تراوحت من المتوسط إلى العالي.

أما فيما يخص الفروق في درجات الاحتراق النفسي بين معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة فقد بينت نتائج الدراسة أن هناك

فروق في درجات الاحتراق النفسي بين معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة حتى وإن كانت هذه الفروق غير دالة. إن هذه النتائج تتوافق مع نتائج الدراسات السابقة منها دراسة (القريوتي والخطيب، 2006) (على سبيل الذكر وليس الحصر) التي هدفت إلى التعرف على الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالأردن واشتملت عينة الدراسة على 447 معلما ومعلمة وقد استخدم الباحثان لتحقيق أغراض الدراسة مقياس شرينك Schrink (1996) للاحتراق النفسي. وقد أسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير فئة الطالب (عادي أو من ذوي الاحتياجات الخاصة) حيث أظهرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي لصالح معلمي الطلبة المعاقين بصريا مقارنة بمعلمي الطلاب العاديين. في حين جاءت مخالفة لنتائج دراسات أخرى منها دراسة (بيسلي Beasley وآخرون، 1984) (على سبيل الذكر أيضا وليس الحصر) والتي هدفت بدورها معرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين وإذا ما كانت خصائصهم والمكان التعليمي ذات ارتباط بالمستويات المختلفة للاحتراق النفسي ذلك على عينة متكونة من 606 معلم في مرحلتي الابتدائي والمتوسط طبق عليهم مقياس مسلاش للاحتراق النفسي وقد أسفرت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي بين المجموعتين حيث كلاهما وقعتا في المدى المعتدل.

خاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستويات الاحتراق النفسي لدى كل من معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وما إذا كان هناك فرق في درجات الاحتراق النفسي بين معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد توصلت النتائج إلى أن مستويات الاحتراق النفسي لدى كل من معلمي التلاميذ العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة منخفضة إلا أن النتائج توضح أن معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة يبدون احتراقا نفسيا أكثر بقليل من زملائهم بالمدارس العادية.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة واتفقت مع البعض الأخرى وهذا ربما يعود إلى عدد العينة التي كان في بعض الأحيان صغيرا نوعا ما لذلك يفترض إجراء دراسات أخرى على عينات أكبر وعلى الفئتين من المعلمين من أجل حصر ظاهرة الاحتراق النفسي لدى المعلمين نظرا لما يقاسيه هؤلاء في أداء مهنتهم فهم الشمعة التي تحترق لتتير الآخرين.

قائمة المراجع باللغة العربية:

- (1) الأزرق عبد الرحمان صالح، (2000)، علم النفس التربوي للمعلمين، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان.
- (2) عدنان الفرّح، (2001)، الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر، في مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 28، العلوم التربوية، العدد 2، ص ص 247- 271.
- (3) الجمالي فوزية وحسن عبد الحميد، (2003)، مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة واحتياجاتهم التدريبية بسلطنة عمان، في دراسات عربية في علم النفس، 2 (1)، ص ص 151 - 210.
- (4) الزيودي محمد حمزة، (2007)، مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، المجلد 23، العدد 2.
- (5) السرطاوي زيدان، (1997)، الاحتراق النفسي ومصادره لدى معلمي التربية الخاصة: دراسة ميدانية، في مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 21.
- (6) القريوتي ابراهيم أمين والخطيب فريد مصطفى، (2006)، الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالأردن، في مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة الحادية والعشرون، العدد 23.
- (7) الوابلي سليمان محمد سليمان، (1995)، الاحتراق النفسي ومستوياته لدى معلمي التعليم العام في ضوء مقياس ماسلك المعرب، كلية التربية، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- (8) حمدي ياسين، وعلي عسكر وحسن الموسوي، (1999)، علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار الكتب، مصر.

9) داوني كمال وأنمار الكيلاني و خليل عليان، (1989)، مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي المدارس الحكومية في الأردن، المجلة التربوية، 5 (19)، ص 253-273.

10) مزياني فتيحة، (2008)، علاقة الأقدمية في المنظمة وفي المنصب الحالي لضباط الشرطة بالاحتراق النفسي في حوليات جامعة الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، العدد 18، الجزء 1.

11) مزياني فتيحة، (2009)، علاقة التعبير الانفعالية بالاحتراق النفسي عند ضباط الشرطة منشور بدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 13، ص 241-264.

12) مقابله نصر يوسف، (1996)، العلاقة بين مركز الضبط والاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين، في مجلة علم النفس، العدد 39، السنة العاشرة، ص 110-119).

13) نصر يوسف مقابله، (1996)، العلاقة بين مركز الضبط والاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين، مجلة علم النفس، العدد 39، السنة العاشرة، مصر.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

14) Ackerley, G.D., Burell, J., & Holder, D.C., & Al, (1998), Burnout among licensed psychologist , In Professional Psychology: Research and Practice, Vol. 19, N°6, pp 624-631.

15) Beasley. C, Myette, B.M., & Serna, B. C., (1983), On the job stress and burnout: contributing factor and environmental alternatives, In Education setting, Resources in education (Ed 242727

16) Besse, M., Chazarin, C., Dumont, A. & Al, (1992), Burnout : mythe ou réalité ? In Recherche en Soins Infirmiers, N°28, Mars.

17) Crombez, J., Gascon, L.L., Legault, L. & Al, (1985), Le burnout ou syndrome d'épuisement professionnel, In L'Union Médicale du Canada, Tome 114, Mars.

- 18)** Fagin, L., Carson, J., Leary, J. & Al, (1996), Stress, coping and burnout in mental health nurses : findings from three research studies, In *International Journal Of Social Psychiatry*, Vol.42, N°2, pp102-111.
- 19)** Jones, J.E. & Bearley, W.L., (1995), *Managing your energy, Facilitators guide*, Published by Performance and human development, USA.
- 20)** Leibigot, F. & Lafont, B., (1985), Psychologie de l'épuisement professionnel, In *Annales Médico-psychologiques*, VOL. 143, N°8, pp 769-775.
- 21)** Leiter, M. & Harvie, P.L., (1996), Burnout among mental health workers: a review and research agenda, In *International Journal of Social Psychiatry*, Vol.42, N°2, pp90-101.
- 22)** Maslach, C. & Jackson, S.E., (1984), Burnout in organizational settings, In *Applied Social Psychology Annual*, 5, pp 133-153.
- 23)** Pezet-Langevin, V., (à paraître), Le burnout : syndrome de réaction au stress professionnel, chapitre 2, In Neboit, M & Vézina, (eds) *Santé au Travail : Le stress professionnel* : PUF, Collection « Le Travail Humain ».
- 24)** Pezet-Langevin, V. & Rolland, J.P., (1999), Caractéristiques des situations de travail, burnout et attitude de retrait. In *Revue Européenne de Psychologie Appliquée*, Vol. 49, N° 3, pp 239-248.
- 25)** Raquepaw, J.M. & Miller, R.S., (1989), Psychotherapist burnout: a componential analysis. In *Professional Psychology : Research and Practice*, Vol. 20, N°1, pp 32-36.
- 26)** Sari, H., (2004), An analysis of burnout and job satisfaction among Turkish special school headteachers and teachers, and the factors affecting their burnout and job satisfaction, *Educational Studies*, 30(3), 291-306.
- 27)** Scarfone, D., (1985), Le syndrome d'épuisement professionnel « Burnout » : y aurait-il de la fumée sans feu ?, In *Annales Médico-psychologiques*, VOL.143, N°8, PP
- 28)** Shinn, M., (1984), Coping with job stress and burnout in the human services. In *Journal Of personality and Social Psychology*, Vol. 46, N° 4, pp 864-876.
- 29)** Wallot, H., (1987), Le burnout est-il une maladie? In Laroque, A., & Al, *Psychologie du travail et nouveaux milieux de travail*, actes du 4^e me congrès international de psychologie du travail de langue française, Presse de l'université du Québec, Canada.